

كلمة الأردن - مساعدة الضحايا

مؤتمر الاطراف الخامس عشر (15)

السيد الرئيس

السيدات والسادة

تقوم الهيئة الوطنية لإزالة الألغام وإعادة التأهيل بأعمالها المتعلقة بشؤون الضحايا، والتعامل مع المصابين وتقديم المساعدات لهم، ضمن الاستراتيجية الوطنية للإعاقة والسياسات التي يرسمها المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين، حيث يُعتبر الجهة الرسمية الوحيدة التي يندرج تحت مظلتها جميع الهيئات والمؤسسات التي تُعنى بشؤون المعوقين. حيث يتبنى المجلس رؤية تتطلع إلى مجتمع يتمتع فيه الأشخاص ذوو الإعاقة بحياة كريمة مستدامة، تحقق لهم مشاركة فاعلة قائمة على الإنصاف والمساواة.

ويحمل المجلس رسالة رسم السياسات والتخطيط والتنسيق والمتابعة والدعم لجميع الأنشطة المبذولة لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة، باعتماد نهج الإدارة التشاركية والحاكمة الرشيدة والمساءلة والشفافية بالإضافة إلى تغيير المنهج الرعائي إلى المنهج الحقوقي من خلال صدور قانون حقوق الأشخاص المعوقين رقم (31) لعام 2007.

يعمل المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة لإصدار قانون جديد يسمى بقانون حقوق ذوي الإعاقة لعام 2016. ولا يزال القانون في طور المصادقة عليه من مجلس الوزراء، ويستطيع المهتمون الحصول على نسخة من مسودة هذا القانون على مدخل القاعة.

وقد تمكن الأردن من تحقيق بعض التقدم على الرغم من محدودية الموارد، وذلك من خلال العمل الجاد لتلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحاً، بما في ذلك الرعاية الصحية الشاملة، وخدمات إعادة الدمج الاجتماعي والاقتصادي، وتجري متابعة حثيثة لتنفيذ هذه الاحتياجات بطرق متعددة.

أولاً: زيادة فرص الدمج الاقتصادي والاجتماعي

لقد قامت الهيئة الوطنية لإزالة الألغام وإعادة التأهيل بالتعاون مع مؤسسة الإقراض الزراعي، بتوفير قروض غير ربحية للأفراد الناجين. وقد قامت الهيئة بعمل توسعة لمشروع إعادة الدمج

رابعاً: المتابعة والاستدامة

انطلاقاً من ايمان الهيئة الوطنية لإزالة الألغام وإعادة التأهيل بأهمية متابعة واستدامة تحديث احتياجات مصابي الألغام ومخلفات الحروب وتقديم أفضل الخدمات لهم وذلك من خلال الزيارات الميدانية المستمرة للمصابين في بيوتهم والمتابعة الهاتفية المتكررة أو عن طريق ضباط الاتصال الميدانيين، وقد أدرجت خطة عمل جديدة للعناية بالناجين واحتياجاتهم وذلك ضمن الاستراتيجية التي وضعتها للأعوام 2015 _ 2020 .

خامساً: تحسين الرعاية الطبية الطارئة وخدمات إعادة التأهيل البدني

تعمل الهيئة الوطنية لإزالة الألغام وإعادة التأهيل على توفير خدمات الأطراف الاصطناعية والتأهيل مجاناً للمصابين، كما تستمر الهيئة بدعم مركز تأهيل البتور والأطراف في شمال الأردن الذي أنشأته الهيئة وتشرف عليه وزارة الصحة وذلك من خلال عيادة استشارية شهرية تشمل مستشار طب التأهيل ومستشار البتور والأطراف الاصطناعية وفنيي الأطراف الاصطناعية وذلك للوقوف على احتياجات المصابين الطبية والتأهيلية وتقديم الحلول الناجعة والسريعة لهم، وهذا عدا عن العيادات المبرمجة في وزارة الصحة.

وتعاونت الهيئة مع شركة swissleg للأطراف الاصطناعية لعقد ورشات عمل وتزويد 29 من فاقد الأطراف بأطراف اصطناعية سفلية وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة الأردنية .

التحديات :

هنالك حاجة ماسة لتحسين قدرات مراكز التأهيل والأطراف الاصطناعية من خلال تزويدها بالمواد الخام والمعدات والعمل على تدريب كوادر الأطباء والفنيين في هذه المراكز وذلك بسبب الزيادة الهائلة في طلب خدمات هذه المراكز بسبب تدفق العدد الكبير جداً من اللاجئين السوريين المحتاجين لخدمات التأهيل والرعاية الطبية، حيث فاقت قدرة الأردن في مجال التنظيم والموارد، وقد أدى ذلك لصعوبة الوضع على مصابي الألغام ومخلفات الحروب أو الذين يعانون من إعاقات أخرى .

الحاجة ماسة أيضاً إلى الدعم المالي لتغطية الاحتياجات الملحة والمتزايدة والمتغيرة باستمرار للعدد الكبير من مصابي الألغام ومخلفات الحروب في ظل الوضع الاقتصادي الصعب في الأردن.

السيد الرئيس،
السيدات والسادة،

إننا نأمل دائماً أن نكون قادرين على تحقيق نتائج أفضل، تعكس التزامنا بدعم الناجين وذلك من خلال استمرار الدعم من الدول الأطراف، والمجتمع الدولي والمحلي.

وأخيراً، أود أن أشكر جميع الجهات المساهمة والمشاركة في الدعم المتواصل، والعمل باجتهاد في سبيل مساعدة الضحايا.

شكراً لكم.